مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والأربعون – الجزء الثاني – السنة الثالثة عشرة – أكتوبر ٢٠٢١

[٦]

تأثير برنامج باستخدام ألعاب تربوية على تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى أطفال ما قبل المدرسة

د. نيفين سعيد محمود الحرايري
مدرس بقسم رياض الأطفال
كلية التربية– جامعة دمياط

تأثير برنامج باستخدام ألعاب تربوية على تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى أطفال ما قبل المدرسة

د. نيفين سعيد محمود الحرايري★

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلي التعرف علي " يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج باستخدام ألعاب تربوية على تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الأطفال ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من الأطفال ما قبل المدرسة من (٥-٧) سنوات بروضة مدرسة السيدة خديجة التابعة لإدارة دمياط الجديدة التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١م والبالغ عددهم (١٠٨) طفل وتم استبعاد (١٦) طفل من المصابين والغير منتظمين في الدراسة ليصبح عدد مجتمع البحث (٩٢) طفل, وكانت أهم النتائج:

- بلغت نسبة التحسن لمقياس مفهوم الذات للمجموعة التجريبية ١٦.٤٨% بينما بلغت ٧.٩٩% للمجموعة الضابطة وبذلك يكون الفرق في نسبة التحسن لقياسات المتغير الرابع ٨.٤٩%.

- برنامج الالعاب التربوية المقترح له تأثير إيجابي دال إحصائيا على المجموعة التجريبية لقياسات متغيرات مقياس الثقة بالنفس لدي الاطفال.

- بلغت نسبة التحسن لمقياس الثقة بالنفس للمجموعة التجريبية ٥١.٧٨% بينما بلغت ٢٩.٩٧% للمجموعة الضابطة وبذلك يكون الفرق في نسبة التحسن لقياسات المتغير الرابع ٢١.٨١%.

★ مدرس بقسم رياض الأطفال- كلية التربية- جامعة دمياط.

Abstract:

The research aims to identify “The research aims to identify the effect of a program using educational games on the development of self-concept and self-confidence among pre-school children. From (5-7) years in Al-Sayeda Khadija School Kindergarten affiliated to the New Damietta Educational Administration for the academic year 2020-2021, numbering (108) children, and (16) children were excluded from the injured and irregular in the study, bringing the number of the research community (92) children, and it was the most important Results:

- The percentage of improvement for the self-concept scale for the experimental group was 16.48%, while it was 7.99% for the control group, and thus the difference in the percentage of improvement for the measurements of the fourth variable was 8.49%.

- The proposed educational games program has a positive and statistically significant effect on the experimental group for the measurements of the children's self-confidence scale variables.

- The percentage of improvement in the self-confidence scale for the experimental group reached 51.78%, while it reached 29.97% for the control group, and thus the difference in the percentage of improvement for the measurements of the fourth variable was 21.81%.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والأربعون – الجزء الثاني – السنة الثالثة عشرة – أكتوبر ٢٠٢١

المقدمة ومشكلة البحث:

إن المجال التربوي من أكثر مجالات الحياة تأثراً بالثورة العلمية التى اجتاحت العالم فلقد شهدت سنوات العقود الأخيرة طفرة هائلة فى العملية التربوية انعكست نتائجها فى ظهور التربية الحديثة، وما واكبها من اتجاهات تربوية مستحدثة كتلك التى استهدفت إخراج التعليم من صيغته التقليدية إلى صيغ أكثر إيجابية وفاعلية فى تكوين الاطفال وتنميته إلى أقصى ما تؤهله إمكانياته وقدراته واستعداداته، وأن مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل النمو للإنسان وتكوينه لأنها تشكل الأساس الأول فى تكوينه "بدنياً– عقلياً– نفسياً– اجتماعياً" والذى سوف يكون له تأثير إيجابى فى حياته المستقبلية.

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة التي تتشكل شخصية الطفل وتنمو قدراته ومهاراته وتتطور جوانبة النمائية المختلفة، كما أنها المرحلة التى ينتقل خلالها الاطفال من البيت إلى الروضة فتتسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعًا لذلك علاقاته وتتعدد، ويتميز اطفال هذه المرحلة بالنمو المتزن للطول والوزن ويكون أكثر صحة وأقل عرضة للتعب، وتطلب هذه المرحلة أن نعتنى بمزيد من تنظيم خبرات الاطفال وزيادة نموه النفسي والاجتماعي بما فيه مفهوم الذات (عدس،٢٠٠٠، ص ٢٣).

ومفهوم الذات له دوراً رئيسياً مهماً في تشكيل شخصية الاطفال ويسهم بدرجة كبيرة فى الارتقاء بمستوى قدراتهم واستعداداتهم نحو التربية الشاملة المتزنة التى هي حجر الزاوية لنجاح العملية التربوية والتعليمية (سليمان، ٢٠٠٥، ص١٨٧).

ويعتبر مفهوم الذات من المفاهيم النفسية الهامة للاطفال وأن معرفة الاطفال لنفسه هى أولى خطوات تنمية الشخصية وتقوية المواهب والقدرات والسمات الذاتية، لذلك فإن المدرسين الأكفاء يسعون إلى تدعيم قيمة الذات لدى الاطفال لاقتناعهم أن قيمة الاطفال لذاته هى مفتاح الدافعية الإيجابية للأنشطة الحياتية بمختلف أشكالها (الظاهر، ٢٠٠٤، ص ٣٥١).

والاهتمام بالطفولة يدعونا إلى الاهتمام بخصائص ومميزات المرحلة التي يمر بها ومن أهم الخصائص والمميزات لمرحلة الطفولة هو النمو الاجتماع، وبما أن

النمو الاجتماعي له أهميته لأنه يمثل جانباً من جوانب النمو النفسي ويؤثر في توجيه سلوك الطفل، فإن دراسة هذا الجانب وما يتضمنه من مكونات ومنها مفهوم الذات يؤثر في سلوك الأطفال وتصرفاتهم في حياتهم المستقبلية، التي تنعكس آثارها على المجتمع سلباً أو إيجاباً، فمفهوم الذات هو أحد مظاهر النمو الاجتماعي ومن أهمها (الريماوي، ٢٢٥، ص٢٠٠٣).

ويمثل مفهوم الذات الطريقة التي ينظر بها الناس لأنفسهم وليس لخصائصهم ومزاياهم الشخصية المجردة، ويبنى هذا المفهوم على أساس أن للإنسان رد فعل فهو يتجاوب مع نفسه كما يتجاوب مع أشياء أخرى. (Gill ,W.& Hayes, K.B2008, pp 306).

ومما لا شك إن لكل شخص ذات أي إن لكل واحد منا حدودا تتضمن الجوانب الجسمية والنفسية والتي تتمثل بما يصطلح عليه الذات أي الحد الذي ينتهي فيه جسم الشخص أو حيزه النفسي ويبدأ ما هو ليس له، إذ لا يمكن آنذاك تميز الأحداث التي تقع داخل الجسم من الأحداث التي تقع أو تحدث خارج الجسم بسهولة، ويتم تعلم كل خصوصيات الذات في وقت مبكر جدا، إذ يعد هذا التميز بين أنا ولست أنا أساسا آخر للاستدلال على الذات(Pisaneschi2007, pp 76).

كما تتضح في مرحلة ما قبل المدرسة البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهى الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوماً محدداً لذاته ويكتسب وينمى فيها ثقته بنفسه مما يساعده على التكيف السليم مع ذاته والبيئة المحيطة به، والثقة هي نظرة الإنسان إلى نفسه إيجاباً أو سلباً، إذ أن مقدار ثقته بنفسه يدل على مقدار نظرته لنفسه بأنه إنسان ناجح ولديه القدرة على أن يحقق ما يريد، وبالتالي ثقته بنفسه تعني ثقته في التعامل مع الآخرين، ولا تعد ثقة الإنسان بما يفعل ضماناً لثقته في نفسه، كما تتبع ثقته بنفسه عندما يتواءم ما بداخله مع سلوكه الخارجي، وهي مهارة مكتسبة تنمى بالممارسة.

والثقة بالنفس لا يمكن اصطناعها أو محاولة تقليد الآخرين فيها، ويستطيع الفرد اكتساب ثقته بنفسه حينما يتخلص من كل المخاوف التي تحاول تثبيط عناصر النجاح بداخله، فلابد أن يكون لديه شعور قوي بالمقدرة على النجاح فيما يريد القيام

به من أعمال، وعند التفكير في أمر ما يتوجب على الفرد استنهاض الثقة قبل البدء في الخطوات التنفيذية، فمهمة الثقة تجعل الفرد يندفع نحو إنجاز العمل دون تردد أو خوف، بحيث يتجرد من كل الجوانب السلبية وعناصر الضعف.

والثقة بالنفس متغير من متغيرات الشخصية التي تلعب دورا لا يستهان به في مساعدة الفرد على مواجهة التحديات، وصعوبات الحياة، إضافة إلى التكيف مع الخبرات الجديدة، ولا يكون ذلك إلا من خلال ما تؤدي إليه الثقة بالنفس من قدرة على المرونة الإيجابية، والتعبير عن الذات، والإفصاح عن ما يدور في النفس (Baggerly, J, Max,o2005 ,pp 396).

كما أن الثقة بالنفس" تدل على الشعور الذاتي للفرد بإمكاناته وقدرته على مواجهة الأمور المختلفة في الحياة، وتنمو هذه الثقة من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدو كأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها إلى أرض الواقع بالتخطيط والاستفادة من مخزون الخبرات (عساكر، ٢٠٠٣، ص ١٩٣).

وتعتبر الألعاب التربوية وسيلة يتعامل فيها الطفل مع البيئة المحيطة به لأنها تحتوى على مهارات تمكن الطفل من الحركة واكتشاف ما حوله، فكلما زاد إتقان المهارات الحركية الأساسية زادت قدرة الطفل على أداء الحركة بدقة وإتقان بأقل قدر من الطاقة وتساعد علي زيادة الثقة بالنفس ومفهوم الذات لديهم.

وتعتبر الحركة ركيزة هامة وجوهرية لنمو الاطفال ومن ثم وجب العناية بها وتطويرها عن طريق اللعب وممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة حيث يمثل درس التربية الرياضية المناخ الصحى لتربية الاطفال تربية متعددة الجوانب بجانب الدروس المنهجية الأخرى، وبذلك تكتمل الأهداف التربوية والتعليمية والنفسية (زهران ؛ راشد، ٢٠٠٥، ص ٣٦).

والتعلم باللعب هو أسلوب حديث، حيث يعد اللعب نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكياتهم وقدرات العقلية والجسمية والوجدانية والنفسية ويحقق في نفس الوقت المتعة، واللعب يصبح وسيطاً تربوياً إذا خضع لأهداف تربوية محددة تحقق في إطار خبرات تربوية منظمة، حيث يصبح اللعب مدخل وظيفي لتعلم الأطفال تعلماً فعالاً، كما أن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الأطفال مع

البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك، كما يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم (عثمان،٢٠١٣، ص٨٧-٨٨).

وتري الباحثة أن الطفل هو محور العملية التعليمية وهو أساس المجتمع في المستقبل القريب، وأن تحقيق هدف التنمية الشاملة للطفل لا بد أن تتم من خلال برامج تربوية ومهارات متنوعة لاكتساب القدرات النفسية بشكل سليم وعلى مبادئ وأسس علمية وتربوية، ومن خلال ملاحظة الباحثة وجدت أن هناك زيادة فى أعداد الاطفال الذين يعانون من انخفاض مفهوم الذات والثقة بالنفس لدي بعض الاطفال، بالإضافة إلى أن البرامج الموجودة لم تتطور منذ فترة طويلة، وتقوم فى الغالب على التربية الحركية وبعض التمرينات البدنية والألعاب الصغيرة في أحسن حالات التدريس الأمر الذى يستدعى تطوير هذه المرحلة باتجاهات حديثة وخاصة تلك المحببة للأطفال والتى تشبع ميولهم ورغباتهم وتنمى مفهوم الذات والثقة بالنفس لديهم.

وبناء علية تتضح أهمية محاولة وضع برامج حديثة مقننة للأطفال ما قبل المدرسة لتنمية شخصيتهم وتقوية مواهبهم وقدراتهم وسماتهم الذاتية وذلك من أجل بناء وتشكيل مفهوم ذات إيجابي والثقة بالنفس لديهم من هنا جاءت الحاجة إلى اقتراح برنامج للالعاب التربوية، ومعرفة تأثيره على تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة.

وتتلخص أهمية البحث فى النقاط التالية:

- الوصول إلى مجموعة من القواعد والمبادئ بشأن تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس وإلى أي مدى يمكن التأثير فيه بواسطة برنامج باستخدامت الألعاب التربوية.
- هذا البحث قد يساهم فى تدعيم أن فكرة تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس هي المحدد الأساسي لنجاح الفرد وتفوقه من خلال توافق نفسى وتكيف اجتماعى أحسن.
- استفادة المعلمين والمرشدين النفسين والاجتماعين من البحث في تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الاطفال الذين لديهم مفهوماً سلبياً نحو الذات.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج باستخدام ألعاب تربوية على تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الأطفال ما قبل المدرسة من خلال:

- تصميم برنامج العاب تربوية نفس حركية لدى الاطفال ما قبل المدرسة.
- التعرف على تأثير تأثير برنامج ألعاب تربوية على تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الأطفال ماقبل المدرسة.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس للأطفال لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مفهوم الذات للاطفال والثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة:

الألعاب التربوية:

أحد الأنشطة التربوية والتعليمة المناسبة لجميع الأعمار ولكلا الجنسين على السواء ويفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة الفرد وميوله بالإضافة إلى فوائدها الجسمية والعقلية والانفعالية التى تعود على الفرد من ممارسته لها (زهران ؛ راشد، ٢٠٠٥، ص ٢٨).

مفهوم الذات:

هو إدراك الطفل لنفسه على أنه عاملاً فعالاً فى تحديد سلوكه وفى توجيه ذاته وفى تقرير مصيره (الظاهر، ٢٠٠٤، ص٣٥٣).

الثقة بالنفس:

إحدى عوامل الشخصية الأساسية التي ترتبط بالتكيف العام للفرد، كما اتضح من النظريات المتعلقة بنمو الشخصية أن الثقة بالنفس تبدأ في النمو في سن مبكرة وتساعد على إشباع حاجاته، وتمكنه من تحقيق التكامل النفسي والاجتماعي، لذلك تعتبر الثقة بالنفس إحدى معايير الِشخصية السوية (سليم، ٢٠٠٣، ص٣٢).

الإطار النظري:

اولاً: تقدير الذات:

مفهوم تقدير الذات:

إن كل فرد ينظر إلى نفسه بطريقة ما، فالبعض يرون أنفسهم أقل من الآخرين وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم فنجدهم لا يتصرفون بحماس وإقبال نحو غيرهم من الناس والبعض الأخر يقدرون أنفسهم حق قدرها وبالتالي ينعكس ذلك أيضا على سلوكهم نحو غيرهم فنجدهم يتصرفون أفضل مع غيرهم، وتوجد تعريفات عديدة لتقدير الذات، أن تقدير الذات يركز على تقويم صريح للنقاط الحسنه والسيئة في الفرد (سحيم، ٢٠٠٤، ص٥٣).

وتقدير الذات عبارة عن مدرك أو اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته نحو كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ويتكون هذا المدارك في إطار حاجات الطفولة وبخاصة الحاجة إلى الاستقلال والحرية والتفوق والنجاح، وأن تقدير الذات هو الثقة بالنفس والرضي عنها واحترام الفرد لذاته ولانجازاته واعتزازه برأيه وبنفسه وتقبله لها واقتناع الفرد بأن لديه من القدرة ما يجعله نداً للآخرين (Jacoby Mario2002, pp204). وتقدير الذات عبارة عن مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، ومن هنا يعطى تقدير الذات تجهيزاً عقليا يعد الشخص للاستجابة طبقاً لتوقعات النجاح والقبول والقوه الشخصية، وبالتالي فهو حكم الشخص تجاه نفسه وقد يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة أو الرفض (سليمان، ٢٠٠٥، ص ١٥).

ومما سبق يتضح أن تقدير الذات هو الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفيه رؤية الآخرين وتقييم إياه وأن كل التعريفات السابقة إنما تؤكد الدور الاجتماعي أو دور الآخرين والتفاعل معهم في تقدير الفرد لذاته، وهذا يوضح أهميه التفاعل مع الآخرين في تكوين تقدير الذات لدى الفرد.

العوامل التي تؤثر في تكوين تقدير الذات:

إدراك الذات عن طريق الاستدماج والإسقاط يكون في مجمله استدماج الحسن وإسقاط القبيح، والتوازن بين العمليتين ليس مضمونا تماما مما يجعل الزيادة في

جانب تسبب النقصان في الجانب الآخر لذلك نجد أن تقدير الذات عرضه لعوامل ديناميكية ذاتيه تؤثر فيه، وبعبارة وولف نجد أن الشخص إذا عبر عن نقص الانسجام بين الصورة الداخلية للذات والواقع الخاص بالذات فإنه يتوتر انفعاليا ويمكن أن نفترض أن غياب التعرف على الذات هو في حقيقته مقاومه للتعرف على الذات الذى نصل إلى افتراض أن العوامل الديناميكية الداخلية تسبب عدم التعرف على الذات والحكم الانفعالي عليها(عبد الحميد، ٢٠١٣، ص ٨٩).

وهناك نوعان من العوامل المؤدية إلى تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض:

عوامل تتعلق بالفرد نفسه:

لقد ثبت أن درجة تقدير الذات لدى الطفل تتحدد بقدر خلوه من القلق أو عدم الاستقرار النفسي بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعا بصحة نفسية جيدة. ساعد ذلك على نموه نموا طبيعيا ويكون تقديره لذاته مرتفعا أما إذا كان الفرد من النوع القلق غير المستقر فإن فكرته عن ذاته تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره لذاته.

عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية:

وهي متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية والظروف التي تربى ونشأ فيها الفرد وكذلك نوع التربية ومنها:

- هل يسمح له بالمشاركة في أمور العائلة؟
- هل يقرر لنفسه ما يريد؟
- ما نوع العقاب الذي يفرض عليه؟
- نظرة الأسرة لأصدقاء الفرد (محبة أما عداوة).

وخلاصة القول إنه بقدر ما تكون الإجابة عن هذه الأسئلة موضوعية إيج ابية بقدر ما تؤدي إلى درجة عالية من تقدير الذات (مصطفي،٢٠٠٣، ص ٢٩).

ويتضح مما سبق، أن تقدير الذات بمثابة تقويم عام لقدرات الفرد ينقله إلى الآخرين بالأساليب التعبيرية المختلفة، وتتضح أيضا أهمية العوامل البيئية والعوامل الشخصية في تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الفرد، وأهمية التوتر في تكوين تقدير ذات مرتفع ولديه درجة ملائمة من الاستقرار النفسي ويستطيع مشاركة

الآخرين والإقبال عليهم والتعامل معهم، أما من يعاني من القلق والتوتر النفسي الشديد فانه بلا شك لديه مفهوم سلبي عن ذاته وبالتالي يعاني من التقدير المنخفض للذات، كذلك نجد أن تقدير الشخص لذاته يتغير باختلاف المواقف، فقد يقدر الشخص ذاته بدرجات متفاوتة بحسب الموقف الذي يتعرض له ويكون مصدراً لتهديد الذات.

ثانياً: الثقة بالنفس:

إن الثقة بالنفس تعد أحد أهم متغيرات الشخصية التي تحظى باهتمام الباحثين، نظرا لأن الثقة بالنفس تمثل الحصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للفرد فإدراك الفرد للاهتمام والاحترام وإعطائه حرية التعبير والمناقشة يجعله أكثر شعورا بالقيمة وأكثر قدرة على المواجهة بينما إدراكه بعدم القبول وعدم الأهمية يجعله يشعر بالتدني وعدم الفاعلية والشعور بالعجز، فالإحساس بالقيمة الذاتية والكفاية والقدرة على التغلب على الإحباطات ومشكلات الحياة المختلفة تساعد الفرد على استعادة توافقه واستمراره في مواجهة الضغوطات والاحباطات المختلفة.

مفهوم الثقة بالنفس:

لقد تعددت تعريفات الثقة بالنفس من قبل الباحثين والمشتغلين بالدراسات النفسية سيما المهتمين بمجال الشخصية ويمكن للباحث الإشارة إلى بعض من هذه التعريفات.

والثقة بالنفس تعبر عن نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري، والمهني، والجنسي، وبقية الأدوار التي يمارسها الفرد في مجال العلاقة بالواقع (عبد القادر، ١٩٩٨، ص ٢٩٣).

والثقة بالنفس هي التقييم الذي يقوم به الفرد ذاته ويحتفظ به عادة، وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض(محمد، ٢٠٠٠، ص ١٤٥).

أبعاد الثقة بالنفس:

هناك اتفاق بين العديد من الدراسات التي أجريت في ميدان الثقة بالنفس على تعدد الأبعاد الذي يتكون منها الثقة بالنفس فالدرجة الكلية التي تعكس احترام الفرد

لنفسه والقيمة التي يعطيها لذاته كما يدركها هو، ويشعر بها من قبل الآخرين تشكل لدى الفرد الثقة بالنفس ومن وجهة نظر كوبر سميث Cooper smith (1967) فإن مكونات الثقة بالنفس تشمل المجالات الاجتماعية والأكاديمية، والعائلية، والشخصية (متولي ؛ عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ص ١٥).

ومكونات الثقة بالنفس في كليتها الجوانب العقلية، والاجتماعية، والانفعالية والأخلاقية، والجسدية (الفحل، ٢٠٠٢، ص ٧٥).

مصادر الثقة بالنفس: توجد مصادر متعددة ومختلفة للثقة بالنفس منها ما يأتي:

- الخبرات الشخصية:

إن الخبرات السلبية قد ينشأ عنها ثقة بالنفس منخفضة بشكل واضح بينما الخبرات الإيجابية تؤدي في العادة إلى ثقة بالنفس مرتفعة، وكما يبدو أن مكونات الثقة بالنفس تتشكل من تأثير التفاعلات البينشخصية المختلفة، حيث أنه يتأثر بالمدعمات والمعززات المنحازة للذات، من خلال ترتيب الحقائق والأمور على نحو يجعل الخبرات أكثر فائدة وأقل إيلاما.

- المقارنات الاجتماعية:

تعد المقارنة الاجتماعية مصدرا مهما للثقة بالنفس حيث أن الأفكار والأحاسيس المرتبطة بالثقة بالنفس تنشأ في أغلب الأحوال من عقد مقارنات آراء وقدرات الفرد بالآخرين، وفي العادة، فإن الأشخاص الذين يتم المقارنة بهم هم أولئك الذين يلعبون دورا مهما في حياة الأفراد أو المألوفين أو الذين يشبهونهم سيما الرفاق. وتعقد المقارنة في النمو الجسدي والقدرات العقلية والشجاعة، وقد تؤدي المقارنة إلى الشعور بالنقص وقد تؤدي إلى الزهو والفخر، وقد يقارن الفرد نفسه بأفراد أعلى منه قدرا فيقلل من قيمتها، كما أنه قد يقارن نفسه بأفراد أقل منه فيزيد من قيمتها وفي الحالتين تلعب المقارنة دورا مهما في الثقة بالنفس.

- المعايير الداخلية:

بالرغم من النجاح الذي يحققه الفرد إلا أنه قد يظل يشعر بالفشل في الوصول إلى المستوى المناسب للمعايير التي يسعى من خلالها إلى ما يعتبرها موجهات

الذات Self- Guides وتكون موجهات الذات في صورتين هما: الثقة المثالية تلك السمات التي تساعد الفرد على مجاراة طموحاته بينما الثقة المتوقعة تلك السمات التي تساعد الفرد على الوفاء بالتزاماته. ومن المحتمل أن يولد التباين بين الثقة المتوقعة والثقة المثالية الإحساس بالذنب والشك الذاتي والقلق ويؤدي إلى تفعيل السلوك العدائي وتدني الثقة بالنفس.

- التقديرات المتحيزة:

رغم وجود المتناقضات وبروزها من خلال المعايير الشخصية إلا أن الفرد لا يركز على الكيفية التي يحدث بها عدم التوافق مع تلك المعايير مع تكشف الأحداث اليومية وحتى عندما يتم جمع الأدلة ذات الصلة فإن معظم الأدلة غالبا ما تكون متحيزة والسبب أن استرجاع الأفراد للذكريات والانجازات المقترنة بالنجاحات أكثر من الإخفاقات وذلك يؤدي إلى الشعور بالنجاح والتقدير كما أن الذكريات الإيجابية تكون أكثر سهولة في استرجاعها من الذكريات السلبية، ونظرا لأن الوقوف على ما تم تحقيقه من نجاحات أمر يبعث على السرور بينما التفكير في الإخفاقات أمر مؤلم وهذا بدوره يؤدي إلى تنمية النجاحات وكبت، وأن التغذية المرتدة الإيجابية غالبا ما تكون أكثر قبولا وتفضيلا في تعزيز الثقة بالنفس من التغذية المرتدة السلبية وأن الأفراد ذوي الثقة بالنفس منخفض بسبب الخبرات المؤلمة بحاجة إلى تعزيز إيجابي للإحساس بالتفوق والزهور (مخائيل، ١٩٩٧، ص ٨٩- ٩١) (عبد المختار؛ الشناوي،٢٠٠٤، ص ٩-١٠).

الدراسات السابقة:

- دراسة أسماء الصرايرة (٢٠٠٣) بعنوان أثر برنامج تدريبي مستند لنظرية جولمان للذكاء الانفعالي في مستوي التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدي طلبة الصف السادس الأساسي، استهدفت الدراسة التعرف علي اثر برنامج تدريبي مستند لنظرية جولمان للذكاء الانفعالي في مستوي التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدي طلبة الصف السادس الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا من طلبة الصف السادس الأساسي وبواقع (٣٠) طالبا للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبا للمجموعة الضابطة وتم استخدام الأدوات التالية: اختبار التفكير الإبداعي ومقياس

مفهوم الذات وبرنامج تدريبي مستند لنظرية جولمان للذكاء الوجداني، وتوصلت الدراسة إلي دور الذكاء الوجداني في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات من خلال وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج المستخدم.

- دراسة روجرز وأليكسندر Rogers And Alexander (٢٠٠٥) بعنوان تأثير الجري على مفهوم الذات وفاعلية الذات، استهدفت الدراسة التعرف تأثير الجرى على مفهوم الذات وفعالية الذات، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠ تلميذاً وتم استخدام المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة المجموعة التجريبية أحرزت دلالة بين القياسيين القبلى والبعدى لذا يقترح الباحث الجرى كنشاط ذو فائدة فى تنمية مفهوم وفعالية الذات.
- دراسة فاتن عبد اللطيف (٢٠٠٥) بعنوان برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته، استهدفت الدراسة تصميم برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته، وتكونت العينة من (٤٠) طفلا من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وقد تم تقسيم العينة عشوائيا إلي مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية وأخري ضابطة، وقد تم استبعاد (٨) أطفال غير منتظمين في البرنامج ليصبح حجم العينة النهائي (٣٢) طفلا، بحيث تشمل المجموعة التجريبية (١٦) طفلا، والمجموعة الضابطة (١٦) طفلا، وتم استخدام بطاقة تقدير المعلمة لمفهوم الذات لطفل الروضة واختبار مفهوم الذات المصور للأطفال، وتم إعداد برنامج المهارات الحياتية المتكون من (١١) أسبوع في (٤٢) نشاط وتراوح الزمن المستغرق في كل جلسة بين (٢٥-٣٠) دقيقة، ولتحليل النتائج إحصائيا تم استخدام المتوسط الحسابي والاختبار التائي وتوصلت الدراسة إلي فعالية البرنامج المقترح في تحسين مفهوم الطفل لذاته
- دراسة أمل محمد حسونة (٢٠٠٧) بعنوان فعالية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الفنية التربوية في تنمية مفهوم الذات والسلوكيات الايجابية لدي عينة من الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة، استهدفت الدراسة التعرف علي فعالية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الفنية التربوية في تنمية مفهوم الذات

والسلوكيات الايجابية لدي عينة من الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلا في عمر الروضة من المركز النموذجي لرعاية المكفوفين، وتم استخدام الأدوات التالية: مقياس مفهوم الذات، بطاقة ملاحظة السلوكيات الايجابية، برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الفنية (اليدوية، والغنائية) وتوصلت الدراسة إلي النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات الكلية لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة قبل وبعد تطبيق برنامج الدراسة لصالح التطبيق ألبعدي.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية علي بطاقة ملاحظة السلوكيات الايجابية قبل وبعد تطبقي برنامج الدراسة لصالح التطبيق ألبعدي.
- فعالية البرنامج المستخدم في تنمية مفهوم الذات بأبعاده الثلاثة (الجسيمة–الانفعالية–والاجتماعية) والسلوك الايجابي لطفل ما قبل المدرسة الكفيف.
- دراسة كريست Crist(٢٠١٤) بعنوان أثر التدريب وقت اللعب الحر على مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدريب وقت اللعب الحر على مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتكونت من ٢٩ تلميذ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي والتصميم التجريبي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى تغيير مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة محمد رزق البحيري (٢٠١٨) بعنوان فاعلية برنامج لتحسين الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط، هدفت هذه الدراسة إلى تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلا وطفلة من ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط تم اختيارهم بطريقة قصدية من الأطفال منخفضي الثقة بالنفس، ثم قسموا لمجموعتين ١٥ طفلا وطفلة للمجموعة التجريبية، و١٥ طفلا وطفلة للمجموعة الضابطة تم توزيعهم بالطريقة العشوائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وتراوحت

أعمارهم ما بين (٩- ١٢) عاما، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلي البعدي التتبعي، وذلك للتحقق من الهدف الرئيس للدراسة وهو تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط من خلال البرنامج، واستخدمت الباحثة أدوات كانت: استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، ومقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط (إعداد الباحثة)، وبرنامج تنمية الثقة بالنفس للأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط (إعداد الباحثة)، ومقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي (إعداد طه المستكاوي، ٢٠٠٠)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد محمد البحيري، ٢٠٠٢)، ومقياس تشخيص نقص الانتباه وفرط النشاط (إعداد مجدي الدسوقي، ٢٠٠٣)، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية الثقة بالنفس (الارادة واتخاذ القرار، وتقبل الذات، والإيجابية والتفاؤل، والاستقلال) لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط (المجموعة التجريبية).

التعليق علي الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة علي ما توافر لديها من دراسات سابقة تتعلق بموضوع بحثهما الحالي وقد استفادت منها فيما يتعلق بتأثير برنامج العاب تربوية في تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدي طفل ما قبل المدرسة، وكما يلي :

- **الأهداف:** إن أهداف الدراسات السابقة تدور في محور واحد هو أثر البرامج التعليمية والالعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس ويتفق هدف بحث الدراسة الحالي مع هذه الدراسات.
- **العينة:** إن معظم الدراسات السابقة أجريت علي عينات من أطفال المدارس الابتدائية ورياض الأطفال، كما تراوحت أعمارهم بين (٥-١٢) سنة، وذلك مما أفاد الباحثة في اختيار عينة بحثها علي أطفال الصف التمهيدي في رياض الأطفال.
- **المنهجية:** إن في معظم الدراسات السابقة تجريبية، تم استخدام تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختيار القبلي والبعدي.

- **النتائج:** لقد أكدت اغلب الدراسات السابقة في نتائجها التي توصلت إليها إلي فعالية البرامج المستخدمة في تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس، ومن كل ذلك استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:
- بلورة متغيرات البحث الحالي.
- عدم اتفاق الدراسات السابقة في نتائجها، فتح نافذة البحث أمام الباحثة ودعم حجتها لاختيار موضوع البحث، وبذلك سيشكل البحث الحالي إضافة علمية جديدة تضاف إلي البحوث السابقة.
- يعد هذا البحث رائدا في مجاله لأنه يضيف للمعرفة العلمية باستخدامه تأثير برنامج العاب تربوية في تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدي طفل الروضة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدامت الباحثة المنهج التجريبى ذو التصميم الثنائى باستخدامت القياس القبلى– البعدى لمجموعتين متكافئتين أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من الأطفال ما قبل المدرسة من (٥–٧) سنوات بروضة مدرسة السيدة خديجة التابعة لإدارة دمياط الجديدة التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٠– ٢٠٢١م والبالغ عددهم (١٠٨) طفل وتم استبعاد (١٦) طفل من المصابين والغير منتظمين في الدراسة ليصبح عدد مجتمع البحث (٩٢) طفل.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من الأطفال ما قبل المدرسة من (٥–٧) سنوات بروضة مدرسة السيدة خديجة، بواقع ٥٠ طفل بنسبة مئوية ٥٤.٣٥ %، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين:

- المجموعة التجريبية قوامها ٢٥ طفل، تم التدريس لها باستخدامت برنامج الألعاب ابتربوية المقترح.

- المجموعة الضابطة قوامها ٢٥ طفل، تم التدريس لها باستخدامت البرنامج المتبع (البرنامج المدرسى)، والجدول رقم (١) يوضح تصنيف مجتمع البحث.

جدول (١)

تصنيف مجتمع البحث

العينة		العدد	النسبة %
عينة البحث	المجموعة التجريبية	٢٥	%٢٧.٢
	المجموعة الضابطة	٢٥	%٢٧.٢
عينة الدراسة الأستطلاعية		٤٢	%٤٥.٦
المجموع		٩٢	%١٠٠

تجانس عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس على عينة البحث لمتغيرات النمو والبالغ عددهم ٥٠ طفل، بهدف حساب اعتدالية توزيع البيانات بينهم قبل تقسيمهم إلى مجموعتى البحث، كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في قياسات متغيرات النمو

(ن= ٥٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء	التفلطح
السن	السنة	٦.٢٦	٠.٢٠	٦.٠٠	٠.٠٨	- ١.٠٢

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معامل الالتواء قد تراوحت بين (٠.٠٨ و١.٣٠) أى انحصرت ما بين (+٣،-٣)، كما أن قيم معامل التفلطح قد تراوحت بين (-١.٣٢،- ٠.٣٦) مما يدل على تجانس عينة البحث فى متغيرات النمو.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس قيد البحث كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

جدول (٣)

تكافؤ مجموعتى البحث فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات قيد البحث

(ن = ٥٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		معامل الالتواء	قيمة "ت"
		س-	±ع	س-	±ع		
مفهوم الذات الأكاديمى	درجة	٤٣.١٦	٣.٢٦	٤٣.٠٨	٤.٦٥	٠.٠٩	٠.٠٧
مفهوم الذات الاجتماعى	درجة	٢٨.٧٢	١.٧٢	٢٩.٤٤	١.٨٣	٠.١٣	١.٤١
مفهوم الذات الأسرى	درجة	٥٠.٦٨	٢.٣٢	٤٩.٣٢	٣.٥٠	٠.٥٠-	١.٥٩
الدرجة الكلية للمقياس	درجة	١٢٢.٦٨	٦.٣٢	١٢١.٢٨	٨.٣٣	٠.١٣	٠.٣٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٦٨٤

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين كل من درجات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات قيد البحث، حيث جاءت قيمة "ت" الجدولية أكبر من قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٤٨ مما يدل على تكافؤ مجموعتى البحث.

جدول (٤)

تكافؤ مجموعتي البحث في قياسات متغيرات مقياس الثقة بالنفس قيد البحث

(ن = ٥٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		معامل الالتواء	قيمة "ت"
		س-	±ع	س-	±ع		
الثقة بالنفس	درجة	٥٣.٣٠	٣.٦٦	٥٥.١٩	٣.٧٧	-١.٩٨	١.١٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٦٨٤

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين كل من درجات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى قياسات متغيرات مقياس الثقة بالنفس قيد البحث، حيث جاءت قيمة "ت" الجدولية أكبر من قيمة "ت" المحسوبة عند درجة حرية ٤٨ مما يدل على تكافؤ مجموعتى البحث.

وسائل جمع البيانات:

القياسات الخاصة بمعدل النمو:

- قياس العمر: من واقع سجلات المدرسة تم حساب العمر بالسنة.
- مقياس مفهوم الذات فى مرحلة الطفولة إعداد طلعت منصور وحليم بشاى.

وفيما يلى وصف للمقياس المستخدم وخصائصة السيكومترية.

يتكون المقياس من ٣٥ عبارة يجيب عليها المفحوص عن طريق ثلاث مجالات هى:

مفهوم الذات الأكاديمي:

ويتم قياسه من خلال الخبرات المدرسية، ويتضمن هذا المقياس الفرعى على(١٢) عبارة من (١: ١٢)، وهو يقيس تفاعل الطفل مع الأنشطة والمهام الاكاديمية ويتمثل ذلك فى القيام بوجباته المدرسية والاهتمام بدروسه فى المواد المختلفة ومشاركته فى الأنشطة الفنية والرياضية، كما يقيس مدى توافق الطفل مع المدرسين أو الأصدقاء أو مع الجو المدرسى العام، وتوجد عبارة سلبية تتعلق برغبة الطفل فى عدم الذهاب للمدرسة والبقاء فى المنزل وتحمل رقم (١٢)

مفهوم الذات الاجتماعى:

ويتم قياسه من خلال العلاقات مع الأصدقاء، ويتضمن هذا المقياس الفرعى على (٨) عبارات من (١٣: ٢٠)، ويقيس مدى فاعلية الطفل وانسجامه فى علاقاته مع أصدقائه وجيرانه ومشاركته لهم بعض الأنشطة كاللعب، ورغبته فى أن يكون قائدهم، كما يضم المقياس بعض العبارات ذات الصفة السلبية كالانقياد لأصدقائه وتشاجره مع زملائه واستهدافه للاذى أو المضايقة من زملائه وتحمل أرقام (١٧، ١٩،٢٠)

مفهوم الذات الأسرى:

ويتم قياسة من خلال الخبرات الأسرية ويتضمن هذا المقياس الفرعى على (١٥) عبارة من (٢١: ٣٥) ويقيس انسجام الطفل مع جماعة الأسرة (الوالدين– الأخوة– الأخوات) ومدى شعوره بحبهم له وتعاونهم معه فى القيام ببعض المهام فى الأسرة، كما يتضمن هذا المقياس الفرعى على عبارتين سلبيتين كتشاجره مع أخوته وأخواته ورغبته فى ترك المنزل وتحمل أرقامت (٣٠، ٣١)، ويشمل المقياس أيضا على ثلاثة أبعاد هى:

- **بعد المقارنه:** ويحتوى على ثلاث إجابات هى (مرتفع– متوسط– منخفض).
- **بعد الأهمية:** ويحتوى على ثلاث إجابات هى (هام جداً– هام– غير هام).
- **بعد الرضا:** ويحتوى على ثلاث إجابات (راضى معظم الوقت– راضى بعض الوقت– غير راضى تماماً).

والإجابات تكون كما يلى:

- **البعد الأول:** كيف أرى نفسى إذا قارنت نفسى بزملائى فى الفصل.
- **البعد الثانى:** إلى أى حد يعتبر هذا مهماً بالنسبة لى.
- **البعد الثالث:** إلى أى حد أنا راضى عن نفسى.

يستغرق تطبيق المقياس (٣٠) دقيقة تقريبًا ويمكن الحصول على درجة لكل طفل على المقياس عن طريق مفتاح التصحيح حيث تعطى العبارات الإيجابية للأبعاد الثلاثة الدرجات من (٢، ١، ٠) بالترتيب وتعكس هذه الدرجات بالنسب للعبارات السالبة لذلك تعطى درجات المقياس الثلاث الدرجات الآتية: الخبرات المدرسية (٧٢) درجة، العلاقات مع الأصدقاء (٤٨) درجة، والخبرات الأسرية (٩٠) درجة ويمكن تطبيق مقياس مفهوم الذات بثلاث طرق حسب الهدف موضع الاهتمام بالدراسة

- تطبيق المقياس ككل والحصول على درجة كلية لمقياس مفهوم الذات.
- تطبيق المقياس ككل للحصول على الدرجات الفرعية لمجالات مقياس مفهوم الذات وهذا التطبيق يوفر معلومات تتعلق بكل مجال من المجالات الثلاثة للمقياس.
- تطبيق أى من المقاييس الفرعية على حدى للحصول على درجات مستقلة لكل مجال من مجالات المقياس.

المبادئ الواجب مراعاتها عند تطبيق المقياس:

- **النفعية:** بمعنى أن استخدامت المقياس يعبر عن مدى ما يحققه من نفع لدى الاطفال.
- **التناسب والقبول:** أى التأكد من إمكانية تطبيق المقياس على الاطفال من حيث اللغة والمضمون والصياغة والطول ومراعاة السن والمرحلة التعليمية.

- **حساسية المقياس:** بمعنى قدرة المقياس على القياس الدقيق والشديد الحساسية للصفات المراد قياسها دون خلط بصفات أخرى.
- **قياس الفعل وليس رد الفعل:** يعني هذا أن المقياس الأفضل هو الذي يقيس تواجد الصفة مباشرة وليس أعراضها أو مظاهرها.
- فهم المقياس واستيعابه قبل الاستخدامت.
- الأمانة والصدق وعدم التحيز.
- تكرار تطبيق المقياس للتأكد من صدق النتائج.

مقياس الثقة بالنفس:

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس ثقة الأطفال ما قبل المدرسة بأنفسهم، وإحساسهم بقيمة أنفسهم بين زملائهم فيتصرفوا بشكل طبيعي دون قلق، وبثقة دون خوف من ردود أفعال الآخرين تجاه تصرّفه وتظهر هذه الثّقة في كل تحرّكاته وكلماته وتصرّفاته التي لا تكترث بمن حوله.

خطوات بناء مقياس الثقة بالنفس للاطفال:

إسترشادًا بخطوات بناء المقياس التي ذكرها ديفيد ميلر David K. Miller فقد تم إتباع الخطوات التالية لبناء المقياس:

- تخطيط المقياس Measure planning
- تكوين العبارات Item construction
- إدارة الإختبار Test administration
- تحليل العبارات Item analysis
- مراجعة العبارات Item revision

تخطيط المقياس:

جاءت أولى خطوات تخطيط المقياس، تحديد الهدف منه، وتتمثل في هذا البحث الى قياس الثقة بالنفس للاطفال حتى يتحقق لعبارات المقياس صدق المحتوى.

تكوين العبارات:

فى ضوء الفهم والتحليل للإطار النظري والدراسات المرجعية، تم إعداد وصياغة العبارات؛ حيث تكونت (الصورة الأولية للمقياس من ٢٨ عبارة).

وقد رُوعى التوجهات التالية التي أشار إليها ديفيد ميلر:

- يجب إتاحة الوقت الكاف لصياغة العبارات ومراجعتها.
- كل عبارة يجب أن تغطى حقيقة ومفهوم واضح.
- أن تكون العبارات مستقلة، لتجنب الحصول على إجابات متكررة وحتى لا توحى الإجابة على عبارة بالإجابة على عبارة أخرى أو يتأثر تصحيح عبارة بتصحيح عبارة أخرى.
- أن تكون العبارات سهلة واضحة مرتبطة بما وضعت لقياسه ولا يرتبط الإجابة عليها بالقدرة على التفسير خاصة في بداية الاختبار مما يعطى المستجيب ثقة بنفسه ويجنبه فقدان التركيز فى بداية تطبيق المقياس لصعوبة العبارات.
- ضرورة البعد عن العبارات المركبة أو التى تستثير المستجيب.

استطلاع رأي المحكمين في العبارات الخاصة للمقياس في (صورته الأولية) للتحقق من الصدق المنطقي للمقياس: مرفق (٣)

تم عرض المقياس في صورته الأولية*على المحكمين وقد طلب منهم الباحث ما يلى:

- تحديد مدى مناسبة العبارات لكل بعد.
- تحديد مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.
- حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى تعبر عن الثقة بالنفس للأطفال.

وقد وافق الخبراء علي عبارات مقياس الثقة بالنفس حيث تراوحت نسب الاتفاق ما بين (١١.١١%– ١٠٠%) وقد ارتضي الباحث نسبة موافقة ٧٥% فأكثر وقد حصلت (٢٠) عبارة علي نسبة موافقة وموافقة مع التعديل، وقد تم استبعاد (٦ عبارات) حيث أنها لم يحصلوا علي النسبة المقررة ويوضح الجدول رقم (٥) عدد العبارات الأساسية والمحذوفة والمضافة والمدمجة بعد أراء السادة المحكمين.

جدول (٥)

عدد العبارات الأساسية والمحذوفة والمضافة والمدمجة- بعد اراء الخبراء

المقياس	عدد العبارات الأساسية	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات المضافة	عدد العبارات المدمجة	عدد العبارات المعدلة	عدد العبارات النهائية
الثقة بالنفس	٢٨	٦		٤	٣	٢٠

يتضح من الجدول(٥) الخاص بالعدد النهائي للعبارات بعد أراء السادة المحكمين الاتي:

- تم استبعاد (٦ عبارات)من الصورة الأولية للمقياس أرقام (٥، ٧، ٨، ٢١، ٢٥).
- عدد العبارات المعدلةمن الصورة الأولية للمقياس(٣) عبارات ارقام (١، ٢٢،٤).
- يوجد عدد (٤) عبارات مدمجة من الصورة الأولية للمقياس ارقام (٢ مع ٤، ١٢ مع ٢٣).
- لا يوجد عبارات مضافة وبذلك يكون العدد النهائي للمقياس (٢٠) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضي وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/١٠/١٨ إلى ٢٠٢٠/١٠/٢٢م باستخدام طريقة معامل الاتساق الداخلي والتحقق من مدى تمثيل عبارات المقياس ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (٤٢) طفل، ووتم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس كما هو موضح بجدول(٦).

جدول (٦)

معامل الاتساق الداخلي بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٤٢)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	*٠.٦٥٦	٦	*٠.٥٦١	١١	*٠.٦٦٢	١٦	*٠.٤٩٦
٢	*٠.٧٢٥	٧	*٠.٦٠٣	١٢	*٠.٦٣١	١٧	*٠.٦٨٣
٣	*٠.٦٤٦	٨	*٠.٦٢٤	١٣	*٠.٨٠٧	١٨	*٠.٥٢٦
٤	*٠.٤٩٢	٩	*٠.٨٠١	١٤	*٠.٥٩٦	١٩	*٠.٤٧٢
٥	*٠.٨٠٢	١٠	*٠.٤٢٣	١٥	*٠.٧٣٦	٢٠	*٠.٦٩٢

*قيمة "ر" الجدولية عند ٠.٠٥= ٠.٣٦٦ * دال

يتبين من الجدول (٦)، وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس ؛ وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٦٥) إلى (٠.٨٨٦) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

ثبات مقياس الثقة بالنفس:

تم حساب معامل الثبات وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/١٠/١٨ إلى ٢٠٢٠/١٠/٢٢م، بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين لاستخراج قيمة معامل ثباته، وذلك بالتطبيق على مجموعة البحث الاستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) طفل، وتم حساب معامل الثبات المقياس كما موضح بجدول(٧).

جدول (٧)

ثبات مقياس الثقة بالنفس للأطفال ما قبل المدرسة

(ن=٤٢)

الأبعاد	معامل الإرتباط	معامل الثبات	الفا كرونباخ
ثبات المقياس	٠.٨٣٧	٠.٩١١	٠.٩٣٦

***قيمة "ر" الجدولية عند ٠.٠٥= ٠.٣٦٦* دال**

يتضح من الجدول (٧)، ثبات المقياس وأبعاده؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة بيرسون بعد استخدامت معادلة التصحيح ٠.٨٣٧، معامل ثبات ٠.٩١١، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٩٣٦ مما يشير لارتفاع معامل ثبات المقياس قيد البحث

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى بهدف حساب المعاملات العلمية لكل من قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات قيد البحث (معامل الصدق ومعامل الثبات) وذلك على عينة قوامها (٤٢) طفل من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/١٠/١٨ إلى ٢٠٢٠/١٠/٢٢م.

أولاً حساب الصدق:

استخدم الباحثة صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية بين الارباع الأدنى والارباع الأعلى باستخدام اختبار (ت) كما هو موضح بالجدول رقم (٨).

جدول (٨)

معامل صدق قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات قيد البحث

(ن١= ن٢=١٢)

المتغيرات	وحدة القياس	الارباع الأدنى		الارباع الأعلى		معامل الالتواء	قيمة "ت"
		س	±ع	س	±ع		
مفهوم الذات الأكاديمى	درجة	٣٩.٣٣	٢.٠٨	٤٦.٣٣	٠.٥٨	-٠.٤٩	٤.٥٨*
مفهوم الذات الاجتماعى	درجة	٢٥.٦٧	٠.٥٨	٣٠.٣٣	٠.٥٨	٠.٠٠٠	٨.٠٨*
مفهوم الذات الأسرى	درجة	٤٨.٠٠	١.٧٣	٥٢.٠٠	٠.٠٠٠	-٠.٦١	٣.٢٧*
الدرجة الكلية للمقياس	درجة	١١٥.٣٣	٢.٨٩	١٢٨.٠	١.٠٠٠	-٠.١٤	٥.٨٦*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٧١٧

يتضح من الجدول رقم (٨) أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين كل من درجات الربيعى الأعلى والربيعى الأدنى فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات قيد البحث حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على قدرة هذه المتغيرات على التمييز بين المستويات حيث أن عبارات المقياس صادقة فيما تقيس.

ثانيا حساب الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات لكل من قياسات اختبارات المهارات الحركية الأساسية وقياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات قيد البحث بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقة على نفس الاطفال Test & Re- test بفاصل زمني أسبوع وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/١٠/١٨ إلى ٢٠٢٠/١٠/٢٢م.

وتم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين القياسين لبيان معامل الثبات لكل من قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات قيد البحث. كما هو موضح بالجدول رقم (٩).

جدول (٩)

معامل ثبات قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات قيد البحث

(ن= ٤٢)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة "ر"	قوة ارتباط	النسبة المئوية
		س	±ع	س	±ع			
مفهوم الذات الأكاديمى	درجة	٤٣.٨٣	٣.٠١	٤٣.٣٣	٣.٠٢	*٠.٩٢	٠.٨٦	٨٥.٥٩
مفهوم الذات الاجتماعى	درجة	٢٨.٦٧	١.٩٢	٢٨.٥٠	١.٨٨	*٠.٩٨	٠.٩٦	٩٥.٩٠
مفهوم الذات الأسرى	درجة	٥٠.٦٧	١.٢٣	٥٠.٢٥	١.٨١	*٠.٩١	٠.٨٢	٨١.٩٣
الدرجة الكلية للمقياس	درجة	١٢٤.٥	٥.٠٠	١٢٢.٠٨	٥.٧١	*٠.٧٤	٠.٥٥	٥٤.٧٧

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٦٦

يتضح من الجدول رقم (١٢) أنه يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين كل من درجات عينة البحث فى التطبيق الأول للاختبارات ودرجات التطبيق الثانى لنفس المجموعة الاستطلاعية بفاصل زمني أسبوع، حيث أن قيمة الارتباط المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يدل على قوة الارتباط وثبات درجات الاختبار عند إعادة تطبيقه تحت نفس الظروف.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من ٢٠٢٠/١٠/٢٥ إلى ٢٠٢٠/١٠/٢٨م على عدد (٤٢) طفل من مجتمع البحث وخارج عينة البحث بهدف:

- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في البرنامج.
- تحديد أماكن إجراء الاختبارات المستخدمة قيد البحث.
- تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات طبقاً لشروط الاختبارات المستخدمة في البحث.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة والمساعدين أثناء إجراء الاختبارات قيد البحث.
- تحديد الأماكن التي سيقامت عليها تطبيق البرنامج.
- التأكد من فهم الاطفال للعبارات المختلفة للبرنامج.

- التأكد من تدرج الخطوات التعليمية للبرنامج مع إعادة ترتيبها قبل تطبيق البرنامج على عينة البحث.
- تحديد عدد التكرارات المناسبة لإتاحة الفرصة للتلاميذ لتعليم المهارات خلال كل خطوة مع مراعاة الزمن والراحة النسبية.
- وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن تحقيق أهدافها والتأكد من صياغة البرنامج والوصول به للصورة النهائية للتطبيق على عينة البحث.

برنامج الألعاب التربوية:

أ- مكونات ومحتوى برنامج التربوية:

- أولاً: التهيئة (ألعاب صغيرة، محطات). (١٠ق)
- ثانياً: الألعاب التربوية. (٣٠ق)
- ثالثاً: الختام. (٥ ق)

ب- المدة الملائمة للبرنامج المقترح:

أفاد الخبراء بأن (٨) أسابيع بواقع (١٦) دروس، (٢) حصة في الأسبوع هى المدة الملائمة لتدريس البرنامج.

حيث تم التعديل فى البرنامج وفقاً لآراء الخبراء حتى وصل إلى صورته النهائية مرفق رقم (٥).

الأجهزة والأدوات المستخدمة فى تطبيق البرنامج:

* مقاعد سويدية	* كرات طائرة.
* كرات قدم.	* كرات سلة.
* كرات يد.	* كرات بديلة ملونة.
* شريط قياس.	* طباشير وجير.
* زجاجات ملونة.	* صولجانات.
* فانلات ملونة.	* حبال.

إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على عينة البحث في الفترة من ٢٠٢٠/١١/١ عن مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس.

تجربة البحث:

قامت الباحثة بإجراء تجربة البحث في الفترة من ٢٠٢٠/١١/٢ إلى ٢٠٢٠/١٢/٢٧م ووزعت على (٨) أسابيع واشتملت على (١٦) دروس بواقع (٢) حصة فى الأسبوع واستغرقت تنفيذ الحصة الواحدة (٤٥) دقيقة.

القياس البعدى:

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدى على عينة البحث في الفترة من ٢٠٢٠/١٢/٢٩ عن طريق مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس بنفس الظروف التى استخدمت فى القياس القبلى.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مختلفتين
- اختبار"ت" لدلالة الفروق بين قياسيين مختلفين لنفس المجموعة (قبلى– بعدى).
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون
- نسبة التحسن.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

١– عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس قيد البحث (ن = ٢٥)

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	نسبة التحسن %
	س	±ع	س	±ع			
مفهوم الذات الأكاديمى	٤٣.١٦	٣.٢٦	٥١.٠٤	٧.٣١	٧.٨٨-	٥.٠٣*	%١٨.٢٦
مفهوم الذات الاجتماعى	٢٨.٧٩	١.٧٢	٣٣.٢٠	١.٧٨	٤.٤١-	٨.٤٦*	%١٥.٣٢
مفهوم الذات الأسرى	٥٠.٦٨	٢.٣٢	٥٨.٥٢	٥.٣٧	٧.٨٤-	٦.٩٢*	%١٥.٤٧
الدرجة الكلية للمقياس	١٢٢.٥٦	٦.٤٠	١٤٢.٧٦	١١.٧٥	٢٠.٢٠-	٧.٤٩*	%١٦.٤٨
الثقة بالنفس	٥٣.٣٠	٣.٦٦	٢٥.٧٠	١.٣٨	٢٧.٦٠	٣١.٠٣١*	%٥١.٧٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٧١١

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين كل من درجات القياسيين القبلى والبعدى لمجموعة البحث التجريبية لصالح القياس البعدى فى جميع قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس قيد البحث، وقد بلغت نسب التحسن للدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات (١٦.٤٨%) كما بلغت للثقة بالنفس (٥١.٧٨%).

٢- عرض نتائج الفرض الثاني:

الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس قيد البحث.

الجدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس قيد البحث (ن = ٥٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت
	س	±ع	س	±ع		
مفهوم الذات الأكاديمى	٥١.٠٤	٧.٣١	٤٦.٨	٤.٧٣	٤.٢٤	٢.٣٠٩*
مفهوم الذات الاجتماعى	٣٣.٢	١.٧٨	٣١.٨	١.٣٥	١.٤٠	٣.٠٧*
مفهوم الذات الأسرى	٥٨.٥٢	٥.٣٧	٥٢.٥٦	٤.١٩	٥.٩٦	٤.٢٨*
الدرجة الكلية للمقياس	١٤٢.٧٦	١١.٧٥	١٣١.١٦	٨.٦٢	١١.٦٠	٣.٩٠*
الثقة بالنفس	٣٨.٦٢	٢.٥١٦	٢٥.٧	١.٣٨	١٢.٩٢	٢٦.٥٣*

دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية ٤٨.

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٦٨٤

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين كل من درجات مجموعتى البحث (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) فى جميع قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

٣- عرض نسبة التحسن للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة:

عرض نسبة التحسن للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس قيد البحث.

الجدول رقم (١٢)

دلالة الفروق بين فروق القياسيين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس قيد البحث (ن= ٥٠)

المتغيرات	نسب التغير للمجموعة التجريبية	نسب التغير للمجموعة التجريبية	الفرق فى نسبة التغير %
مفهوم الذات الأكاديمى	%١٨.٢٦	%٧.٩٥	%١٠.٣١
مفهوم الذات الاجتماعى	%١٥.٣٢	%٨.٠٩	%٧.٢٣
مفهوم الذات الأسرى	%١٥.٤٧	%٦.٩٨	%٨.٤٩
الدرجة الكلية للمقياس	%١٦.٤٨	%٧.٩٩	%٨.٤٩
الثقة بالنفس	%٥١.٧٨	%٢٩.٩٧	%٢١.٨١

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق في نسب التحسن بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث وقد بلغت فروق نسب التحسن للدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات (٨.٤٩%) كما بلغت للثقة بالنفس (٢١.٨١%).

ثانياً: مناقشة نتائج البحث:

١- مناقشة نتائج الفرض الأول:

وباستعراض نتائج الجدول رقم (١٠) والخاص بالقياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس تبين انه قد حدث تحسن معنوى فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس بين القياسيين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى لأطفال المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة حدوث التحسن المعنوى فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس قيد البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح والذى يتناسب مع خصائص وإمكانيات وقدرات الاطفال، وأن المشاركة فى انشطة حركية تتسم بالبهجة والمتعة والإثارة يدفع الاطفال إلى التعبير عن ذاتهم مما يتيح قدرًا كبيرًاً من مشاعر الرضا، بالإضافة إلى زيادة ثقة الاطفال بأنفسهم ورضائهم عن مستوى أدائهم الحركى بصرف النظر عن مستوى اداء الأخرين، كذلك اوضحت النتائج فاعلية التدريس بأسلوب الاللعاب التربوية عن الأسلوب المتبع (التقليدى)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل محمد رزق البحيري ٢٠١٨، أمل محمد حسونة ٢٠٠٧، فاتن عبد اللطيف ٢٠٠٥، اسماء الصرايرة ٢٠٠٣، حيث أكدت نتائج دراساتهم على وجود تأثير إيجابى فيما يتعلق بتنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس وبذلك يتحقق الفرض الأول.

٢- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

باستعراض نتائج الجدول رقم (١١) والخاص بالفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس تبين انه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ لصالح المجموعة التجريبية فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس قيد البحث.

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن برنامج المقترح بما يحتويه من أنشطة حركية متعددة عن طريق (المحطات البدنية والألعاب التربوية وحركات البراعة مع الزميل والمسابقات) وأن هذه المحتويات هى احدى وسائل الخروج بالدرس من صورته الجامدة لكى تناسب قدرات وإمكانيات وحواس وانفعالات الاطفال وتساعد على عدم تسرب الملل إلى نفوس الاطفال مما يزيد من فعالية الممارسة كما أنها تؤثر فى تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الاطفال ما قبل المدرسة سنوات وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمد رزق البحيري ٢٠١٨، أمل محمد حسونة ٢٠٠٧، فاتن عبد اللطيف ٢٠٠٥، اسماء الصرايرة ٢٠٠٣ وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

٣- نسبة التحسن للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى قياسات مفهوم الذات والثقة بالنفس قيد البحث:

وباستعراض نتائج الجدول رقم (١٢) والخاص بنسبة التحسن للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس تبين أن المجموعة التجريبية قد تحسنت بنسبة أفضل من المجموعة الضابطة فى قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس قيد البحث.

متغير مجموع درجات مفهوم الذات الاكاديمي بلغت نسبة التحسن فى المجموعة التجريبية ١٨.٢٦% بينما بلغت ٧.٩٥% فى المجموعة الضابطة وبذلك يكون الفرق فى نسبة التحسن فى قياسات المتغير الأول ١٠.٣١%.

متغير مجموع درجات مفهوم الذات الاجتماعي بلغت نسبة التحسن فى المجموعة التجريبية ١٥.٣٢% بينما بلغت ٨.٠٩% للمجموعة الضابطة وبذلك يكون الفرق فى نسبة التحسن لقياسات المتغير الثانى ٧.٢٣%.

متغير مجموع درجات مفهوم الذات الاسري بلغت نسبة التحسن فى المجموعة التجريبية ١٥.٤٧% بينما بلغت ٦.٩٨% للمجموعة الضابطة وبذلك يكون الفرق فى نسبة التحسن لقياسات المتغير الثالث ٨.٤٩%.

متغير المجموع الكلى لدرجات المقياس بلغت نسبة التحسن فى المجموعة التجريبية ١٦.٤٨% بينما بلغت ٧.٩٩% للمجموعة الضابطة وبذلك يكون الفرق فى نسبة التحسن لقياسات المتغير الرابع ٨.٤٩%.

متغير الثقة بالنفس بلغت نسبة التحسن فى المجموعة التجريبية ٥١.٧٨% بينما بلغت ٢٩.٩٧% للمجموعة الضابطة وبذلك يكون الفرق فى نسبة التحسن لقياسات المتغير الرابع ٢١.٨١%.

ويلاحظ من مقارنة نسب التحسن للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أن المجموعة التجريبية قد ارتفعت نسبة التحسن فى جميع قياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات والثقة بالنفس بنسبة أكبر من المجموعة الضابطة ويرجع الباحثة ذلك

لطبيعة البرنامج المقترح وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من محمد رزق البحيري ٢٠١٨،أمل محمد حسونة ٢٠٠٧، فاتن عبد اللطيف ٢٠٠٥، اسماء الصرايرة ٢٠٠٣.

وتري الباحثة أن تنوع الأنشطة الحركية والتمرينات والألعاب التربوية المقترح أدى إلى تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس، إلى جانب تحقيق الهدف الأساسي للتربية النفسية وهو تفجير الطاقات المبدعة، تنمية القدرات الخلاقة، الالتزام بالنظام والتوافق مع الجماعة لدى الاطفال من (٥–٧) سنوات.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث والهدف منه وفى ضوء حدود عينة البحث والإمكانيات المتاحة واستناداً على ما تم تطبيقه من معاملات إحصائية وتفسير للنتائج توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

- برنامج الالعاب التربوية المقترح له تأثير إيجابي دال إحصائيا على المجموعة التجريبية لقياسات متغيرات مقياس مفهوم الذات لدي الاطفال.
- بلغت نسبة التحسن لمقياس مفهوم الذات للمجموعة التجريبية ١٦.٤٨% بينما بلغت ٧.٩٩% للمجموعة الضابطة وبذلك يكون الفرق في نسبة التحسن لقياسات المتغير الرابع ٨.٤٩%.
- برنامج الالعاب التربوية المقترح له تأثير إيجابي دال إحصائيا على المجموعة التجريبية لقياسات متغيرات مقياس الثقة بالنفس لدي الاطفال.
- بلغت نسبة التحسن لمقياس الثقة بالنفس للمجموعة التجريبية ٥١.٧٨% بينما بلغت ٢٩.٩٧% للمجموعة الضابطة وبذلك يكون الفرق في نسبة التحسن لقياسات المتغير الرابع ٢١.٨١%.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث التي توصل إليها الباحث، وفى حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلي:

- التخطيط لبرامج الالعاب التربوية وفقاً للأسس العلمية.

- مراعاة أن تكون برامج الالعاب التربوية ملائمة للتطورات العلمية الحديثة.
- تطبيق مبدأ استثارة الدافعية للمشاركة في أوجه أنشطة الحركية لدى الاطفال ما قبل المدرسة.
- ضرورة وجود أخصائي نفسي لكل روضة لتحديد الاطفال ذوي مفهوم الذات والثقة بالنفس المنخفض والعمل مع المعلمات على تحسين فكرتهم عن أنفسهم (على تنمية مفهوم الذات) وثقتهم بأنفسهم.

المراجع:

- الصرايرة، أسماء (٢٠٠٣م). اثر برنامج تدريبي مستند لنظرية جولمان للذكاء الانفعالي في مستوي التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدي طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة دكتوراه، الأردن، جامعة عمان العربية.
- حسونة، أمل (٢٠٠٧). فعالية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الفنية التربوية في تنمية مفهوم الذات والسلوكيات الايجابية لدي عينة من الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، مجلة دراسات الطفولة.
- عبد الحميد، جابر ؛ أحمد، أسماء ؛ سعيدة،أمانى.(٢٠١٣). أثر برنامج قائم على مفاهيم جودة الحياة بأبعادها المختلفة على تقدير الذات لذوى صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية. ع٣. المجلد الحادى والعشرون. جامعة القاهرة.
- الفحل، قحيدر (٢٠٠٢). الثقة بالنفس ومتغيراتها وعواملها ومؤثراتها. العراق، الدورة، دار المتنبي للنشر.
- سحيم، رنا (٢٠٠٤). التلعثم وعلاقة بالتحصيل الدراسي ومفهوم الذات، دراسة مقارنة للفروق بين الجنسين في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- سليمان، سناء (٢٠٠٥). تحسين مفهوم الذات. القاهرة:عالم الكتب.
- محمد، عادل (٢٠٠٠). دراسات في الصحة النفسية الهوية- الاغتراب- الاضطرابات النفسية. القاهرة: دار الرشاد.
- متولي، عبد الستار ؛ عبد الرحمن، خليفة (٢٠٠٣). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديمغرافية لدى طلبة الجامعة. ط٥، مطبعة النيل الأزرق، مصر، القاهرة.
- عثمان، عفاف (٢٠١٣م). مهارات الحركية للأطفال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- عساكر، علي (٢٠٠٣): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها: دار الكتاب الحديث- القاهرة- جمهورية مصر العربية.
- عبد اللطيف، فاتن (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال.
- طه، فرج (١٩٩٨). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. الكويت: دار سعاد الصباح.
- الظاهر، قحطان (٢٠٠٤). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، عمان، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع.
- زهران، ليلى ؛ راشد، عاصم (٢٠٠٥). اللعب التربوي للأطفال المقومات النظرية والتطبيقية، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.

- البحيري، محمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج لتحسين الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس- كلية الدراسات العليا للطفولة، مج٢١, ع٧٩، مصر
- عدس، محمد (٢٠٠٠). المدرسة وتعليم التفكير، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- عبد المختار، محمد؛ الشناوي، سعيد (٢٠٠٤). العلاقة بين الجمود والثقة بالنفس. مجلة دراسات نفسية. القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ١٤(٣).
- الريماوي، محمد (٢٠٠٣). علم النفس النمو- الطفولة والمراهقة، عمان، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سليم، مريم (٢٠٠٣)."تقدير الذات والثقة بالنفس دليل المعلمين"، دار النهضة العربية، القاهر.
- مصطفى، وحيد (٢٠٠٣). علاقة تقدير الذات بالقلق الأجتماعى لدى الأطفال ضعاف السمع.كلية التربية النوعية ببنها: جامعة الزقازيق.
- أسعد، يوسف (١٩٩٧). الثقة بالنفس، دار النهضة للطباعة والنشر، مصر.
- **Baggerly, J-and Max,o (2005). "Child-centered group play with African American boys at the elementary school level" Journal of counseling and development. 83 (4).**
- **Crist, Randall Wayne;(2014) The Effects of aerobic exercise and Free ply Tim on the self concept and classroom performance of sixth- Grade students. Dissertation Abstracts international vol. 56 no 3 September.**
- **Gill ,W.& Hayes, K.B.(2008). The Effect of School Wide Discipline Role Play Modeling and Video Utilization Upon The Self-Concept of Elementary School Children: Preliminary Report 17, Paper Present of School Librarian International Conference, 3nd ,San Antonio, TX, October20-22 ED 888.**
- **Jacoby Mario (2002). Shame and the Origins of Self-Esteem. London and New York: Taylor & Francis Third edition.**
- **Pisaneschi ,P.(2007). Creative Dramatics Experience and its Relation to the Creativity and Self-Concept of Elementary School Children, DAI, Vol. (37),N.(12),7648-A**
- **Rogers, James R. & Alexander, Ralph, A:(2005). The Effects of Running on self concept and self Efficacy, Research Reabt. (143).**